

بحار الأنوار

[330] رقص يخاف الموت نفثاتها * والسم في أنيابها منع لما وقفن العيس في رسمها *
والعين من عرفانه تدمع ذكرت من قد كنت ألهو به * فبت والقلب شج موجع كأن بالنار لما
شفني * من حب أروى كبدي تلذع عجت من قوم أتوا أحمدا * بخطة ليس لها موضع قالوا له: لو
شئت أعلمتنا * إلى من الغاية والمفزع إذا توفيت وفارقتنا * وفيهم في الملك من يطمع
فقال: لو أعلمتكم مفزعا * كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا صنيع أهل العجل إذ فارقوا * هارون
فالترك له أودع وفي الذي قال بيان لمن * كان إذا يعقل أو يسمع ثم أتته بعد ذا عزمة *
من ربه ليس لها مدفع أبلغ وإلا لم تكن مبلغا * وإِ فيهم عاصم يمنع فعندها قام النبي
الذي * كان بما يأمره يصدع يخطب مأمورا وفي كفه * كف علي طاهرا تلمع رافعها أكرم بكف
الذي * يرفع والكف الذي يرفع يقول والاملاك من حوله * وإِ فيهم شاهد يسمع من كنت مولاه
فهذا له * مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا فاتهموه وحنن منهم * على خلاف الصادق الاضلع وصل
قوم غاظمهم فعله * كأنما آنا فهم تجدد حتى إذا واروه في قبره * وانصرفوا عن دفنه ضيعوا
ما قال بالامس وأوصى به * واشتروا الضر بما ينفع وقطعوا أرحامه بعده * فسوف يجزون بما
قطعوا وأزمعوا غدرا بمولاهم * تبا لما كان به أزمعوا لا هم عليه يردوا حوضه * غدا ولا هو
فيهم يشفع
